# الفصل الخامس

## عرض نتائج البحث ومناقشتها

٥ ـ ١ عرض نتائج البحث

٥ ـ ٢ مناقشه نتائج البحث

٥ ـ ٢ ـ ١ مناقشه تأثير البرنامج المقترح على مستوى الاداء الـ

٥ ـ ٢ ـ ٢ مناقشه تأثير البرنامج المقترح على التفكير الابتكارى

obeikandl.com

## ٥ - ١ عرض نتائج البحث :

جدول رقم (١٠)

دلاله الفروق بين القياسات القبليه والبعديه للمجموعه التجريبيه

فى اختبار الاداء الحركى

( ن = ٣٥ )

| م | اختبار الاداء الحركى | المتوسط الحسابى | | ف- | ع ف | قيمه "ت" المحسوبه | الدلاله |
|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | | القبلى | البعدى | | | | |
| ١ | القوه "ث" | ٢٤ر٦٥٧ | ٢٠ر٤٢٩ | -٤ر٢٢٨ | ٣ر٣٠٦ | ١٠ر٨٤٧ | دال |
| ٢ | الرشاقه "ث" | ٥ر٩٧١ | ٥ر١٤٣ | -٨٢٨ر | ٤٤٦ر | ١٠ر٩٨٣ | دال |
| ٣ | السرعه "ث" | ٥ر٢٣٩ | ٤ر٤٢٩ | - ٨ر | ٥٧٦ر | ٨ر٢١٧ | دال |
| ٤ | التوازن "ث" | ١٨ر٨٨٦ | ٢٩ر٤١٣ | ١٠ر٥٥٧ | ٩ر٨٨١ | ٦ر٣٢١ | دال |
| ٥ | القدره " سم " | ٧٣ر٦٨٦ | ٨١ر٤ | ٨ر٧١٤ | ٤ر٥٥٩ | ١١ر٣٠٨ | دال |

"ت" الجدوليه عند مستوى (٠٥ر ) = ٢ر٠٤٢

من الجدول السابق يتضح وجود فروق داله احصائيا بين القياسين القبلى والبعدى للمجموعه التجريبيه فى اختبار الاداء الحركى لصالح القياس البعدى ٠

جدول رقم (١١)

دلاله الفروق بين القياسات القبليه والبعديه للمجموعه التجريبيه

فى اختبار التفكير الابتكارى

( ن = ٣٥ )

| م | اختبار التفكير الابتكارى | المتوسط الحسابى | | ف- | ع ف | "ت" المحسوبه | الدلاله |
|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | | القبلى | البعدى | | | | |
| ١ | الطلاقه | ٣٢ر٧٧١ | ٤٤ر٣٧١ | ١١ر٦ | ٤ر٦٥٨ | ١٤ر٧٣٣ | دال |
| ٢ | الاصاله | ٤٤ر٦٥٧ | ٥٢ر٧٦٥ | ٨ر١٠٨ | ٣ر٤٥٦ | ١٣ر٨٧٩ | دال |
| ٣ | التخيل | ١٧ر٤٥٧ | ٢٣ر١١٤ | ٥ر٦٥٦ | ٢ر٦٠٤ | ١٢ر٨٥٢ | دال |

obeikandi.com

من الجدول السابق يتضح وجود فروق داله احصائيا بين القياس القبلى والبعـــدى للمجموعه التجريبيه فى اختبار التفكير الابتكارى لصالح القياس البعدى ٠

جدول رقم (١٣)

دلاله الفروق بين القياسات القبليه والبعديه للمجموعه الضابطه

فى اختبار الاداء الحركى

( ن = ٣٥ )

| م | اختبار الاداء الحركى | المتوسط الحسابى | | ف- | ع ف | "ت" المحسوبه | الدلاله |
|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | | القبلى | البعدى | | | | |
| ١ | القوه "ت" | ٣٥ر١٧١ | ٣٤ر٥١٤ | -ر٦٥٧ | ٢ر٤٠٩ | ١ر٦١٣ | غير دال |
| ٢ | الرشاقه "ث" | ٥ر٩٤٣ | ٥ر٦١٩ | -ر٣٢٤ | ر٩٥٤ | ٢ر٠٠٩ | غير دال |
| ٣ | السرعه "ث" | ٥ر٤٥٧ | ٥ر٣٠١ | -ر٢٥٩ | ر٤٩٨ | ٣ر٠٤١ | دال |
| ٤ | التوازن "ث" | ١٦ر٢ | ١٧ر٢ | ١ | ٢ر٩٧٨ | ١ر٩٨٧ | غير دال |
| ٥ | القدره " سم " | ٧٣ر٥٧١ | ٧٤ر٣٥٧ | ر٦٨٦ | ١ر٩١ | ٢ر١٣٥ | دال |

"ت" الجدوليه عند مستوى (ر٠٥ ) = ٢ر٠٤٢

من الجدول السابق يتضح ان الفروق بين القياس القبلى والبعدى للمجموعه الضابطـه غير دال احصائيا فى ثلاث عناصر ( القوه ، الرشاقه ، التوازن ) الا ان هناك فروق داله احصائيا لكل من ( السرعه والقدره ) لصالح القياس البعدى ٠

جدول رقم (١٣)

دلاله الفروق بين القياسات القبليه والبعديه للمجموعه الضابطه

فى اختبار التفكير الابتكارى

( ن = ٣٥ )

| م | اختبار التفكير الابتكارى | المتوسط الحسابى | | ف- | ع ف | "ت" المحسوبه | الدلاله |
|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | | القبلى | البعدى | | | | |
| ١ | الطلاقه | ٣٥ر٠٨٦ | ٣٦ر٤٤٣ | ١ر٣٥٧ | ٣ر٩٧٩ | ٢ر٠١٣ | غير دال |
| ٢ | الاصاله | ٤١ر٣٥٧ | ٤٢ر١٤٢ | ر٨٨٥ | ٣ر٠٥٤ | ١ر٧١٤ | غير دال |
| ٣ | التخيل | ١٧ر٠٥٧ | ١٨ر٣٤٣ | ١ر٢٨٦ | ٢ر٦٦٦ | ٢ر٨٥٤ | دال |

"ت" الجدوليه عند مستوى (ر٠٥) = ٢ر٠٤٢

obeikandl.com

يتضح من الجدول السابق ان الفروق بين القياس القبلى والبعدى للمجموعه التجريبيه غير دال احصائيا فيما عدا التخيل فهو دال لصالح القياس البعدى ٠

جدول رقم (١٤)

دلاله الفروق بين فروق القياسات القبليه والبعديه للمجموعتين التجريبيه والضابطه فى اختبار الاداء الحركى

( ن = ٧٠ ) ٠

| م | اختبار الاداء الحركى | المجموعه التجريبيه | | المجموعه الضابطه | | "ت" المحسوبه | الدلاله |
|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | | ف- | ع ف | ف- | ع ف | | |
| ١ | القوه "ث" | -٤ر٢٢٨ | ٢ر٣٠٦ | -٦٥٧ر | ٢ر٤٠٩ | ٦ر٢٥٣ | دال |
| ٢ | الرشاقه "ث" | -٨٢٨ر | ٤٤٦ر | -٣٢٤ر | ٩٥٤ر | ٢ر٨ | دال |
| ٣ | السرعه "ث" | -٨ر | ٥٧٦ر | -٢٥٩ر | ٤٩٨ر | ٤ر١٦٢ | دال |
| ٤ | التوازن "ب" | ١٠ر٥٥٧ | ٩ر٨٨١ | ١ | ٢ر٩٧٨ | ٥ر٤٠٢ | دال |
| ٥ | القدره "سم" | ٨ر٧١٤ | ٤ر٥٥٩ | ٦٨٦ر | ١ر٩١ | ٩ر٤٧٨ | دال |

"ت" الجدوليه عند مستوى ( ٠٥ر ) = ٢ر٠٠٠

يتضح من الجدول السابق فروق داله احصائيا بين المجموعين التجريبيه والضابطه فى اختبار الاداء الحركى لصالح المجموعه التجريبيه وهذا يشير الى ان المجموعه التجريبيه تأثرت تأثيرا ايجابيا بالبرنامج التجريبى مما ادى الى رفع مستوى الاداء الحركى لدى هؤلاء الاطفال ٠

جدول رقم (١٥)

دلاله الفروق بين فروق القياسات القبليه والبعديه للمجموعين التجريبيه والضابطه فى اختبار التفكير الابتكارى

( ن = ٧٠ )

| م | اختبار التفكير الابتكارى | المجموعه التجريبيه | | المجموعه الضابطه | | "ت" المحسوبه | الدلاله |
|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | | ف- | ع ف | ف- | ع ف | | |
| ١ | الطلاقه | ١١ر٦ | ٤ر٦٥٨ | ١ر٣٥٧ | ٣ر٩٧٩ | ٩ر٧٥٥ | دال |
| ٢ | الاصاله | ٨ر١١٤ | ٣ر٤٥٩ | ٨٨٥ر | ٣ر٠٥٤ | ٩ر١٥٠ | دال |
| ٣ | التخيل | ٥ر٦٥٦ | ٢ر٦٠٤ | ١ر٢٨٦ | ٢ر٦٦٦ | ٦ر٨٤٠ | دال |

"ت" الجدوليه عند مستوى (٠٥ر ) = ٢ر٠٠٠

obeikandl.com

يتضح من الجدول السابق وجود فروق داله احصائيا بين المجموعتين التجريبيه والضابطه فى اختبار التفكير الابتكارى لصالح المجموعه التجريبيه مما يدل على التأثير الايجابى للبرنامج المقترح على مستوى التفكير الابتكارى بين المجموعتين ٠

## ٥ - ٣ تفسير ومناقشه نتائج البحث :

### ٥ - ٣ - ١ تأثير برنامج جمباز الموانع المقترح على مستوى الاداء الحركى :

يتضح من الجدول رقم (١٠) وجود فروق داله احصائيا بين القياس القبلى والبعدى للمجموعه التجريبيه فى قياسات اختبار الاداء الحركى حيث تدل النتائج على ان برنامج جمباز الموانع المقترح له تأثير ايجابى على المهارات الحركيه المتمثله فى اختبار ( القوه ، الرشاقه ، السرعه ، التوازن ، القدره ) ، وتعلل الباحثه ذلك بأن الممارسه الموجهه للبرنامج الموضوع بما يحتويه من حركات مختلفه للجرى والقفز والتعلق والتسلق والتوازن والوثب والزحف والرشاقه قد ساعد على تنميه القدرات الحركيه وأدى الى رفع مستوى الاداء الحركى لاطفال المجموعه التجريبيه حيث يوضح "سميسون" Thampson ١٩٧٦ ( ٩٣ : ٧٣ ) أن تحسن اداء المهارات لاينشأ فقط من الممارسه النوعيه للمهاره ولكن بعوامل أخرى لها علاقه بهذه المهاره كما اتفق معه "أمين الخولى وآخرون" ١٩٩٣ فى أى بعض المهارات تسهم فى تنميه القدرات الخاصه للطفل (٧ : ١٢) ومن جدول رقم (١٣) يتضح عدم وجود فروق داله احصائيا بين القياسين القبلى والبعدى للمجموعه الضابطه فى قياسات اختبار الاداء الحركى فيما عدا اختبار ( السرعه ، القدره ) كانت الفروق داله احصائيه لصالح القياس البعدى وترجع الباحثه ذلك الى مظاهر النمو فى هذه المرحله السنيه كما ترجعه الى ان جميع العاب الطفل هى العاب المطارده والجرى التى تتميز بالسرعه والقوه المميزه بالسرعه والوثب من مكان لاخر مع زملائه وتشير الباحثه الى ان الانتظام فى العمل والاستمراريه التى كانت تميز العمل لدى المجموعه الضابطه والتى كانت تقوم به الباحثه ساعد على تنميه عنصرى السرعه والقدره ولكن كان مقتصر فى باقى العناصر التى تم تنميتها بفارق كبير لدى المجموعه التجريبيه التى تم تطبيق البرنامج المقترح عليها دون الضابطه ٠ ويرى علماء النفس أن

هذه المرحلة تتميز بالنشاط واستخدام الجسم كله حيث يميل الطفل الى التقليد ويحتاج الى النمو البدنى من خلال ممارسه وتنميه المهارات الاساسيه الطبيعيه وذلك من خلال فرص حصولهم على المعلومات وفرص اكسابهم القوه والمرونه والسرعة والتحمل لممارستهم المهارات الحركيه الاساسيه والتى تعتبر اهم الاسس التى تساعد على النمو الحركى (٥٢ : ٦٤٣ ).

وهذا ماراعته الباحثه عند بناء البرنامج واحتوائه على الانشطه التى تحقق النمو الشامل المتزن للطفل لكى يكتسب أنماط السلوك الصحيحه نحو ذاته وبيئته وعندما يتعود هذا النمط من السلوك سيتعود الاعتماد على النفس واحترام الغير والتدريب على القياده من خلال ممارسه الانشطه الحركيه المختلفه الموجه .

ويتضح من جدول رقم (١٤) وجود فروق داله أحصائيا بين المجموعتين التجريبيه والضابطه فى القياس البعدى لاختبارات الاداء الحركى لصالح المجموعه التجريبيه وتعزو الباحثه هذا الفرق المعنوى بين المجموعتين الى وجود المتغير التجريبى وهو البرنامج المقترح لجمباز الموانع وترجع الباحثه تلك النتائج الى المهارات المحتوى عليها البرنامج والذى قد ساهم فى تنميه القدرات الخاصه والاساسيه لدى أطفال المجموعه التجريبيه وكذلك تحسين مستوى الاداء الحركى لهم ويتمثل ذلك فى تحسين الزمن والمسافه فى اختبارات الاداء الحركى مما يدل على أن طفل هذه المرحله يمكن ان يتحسن مستوى اداءه الحركى اذا وضعت له البرامج المدروسه والتى تراعى خصائص نموه وحاجاته حيث يذكر "فيات Fait" ١٩٧٦ ان النشاط الحركى لسن ماقبل المدرسه وسيله للعب كما انه وسيله للتعلم ( ٧٥ : ٤٥٥ ) وبشير" مسعد عويس" ١٩٧٩ أن درس التربيه الرياضيه يجب ان يختار للطفل الالعاب الحركيه التى تحقق أهداف التربيه الرياضيه وتلك الالعاب قد تكون بقواعد وقوانين أو العاب حره ( ٦١ : ٦٤ ).

وقد راعت الباحثه فى البرنامج نوعيه المهارات الحركيه المناسبه لهذه المرحله وضبط وتوقيت تعلمها . وكذلك الزمن اللازم لاكتسابها وتوفير الظروف المناسبه لتعلمها حيث تم التطبيق وفق الاسس العلميه الصحيحه وتحت اشراف متخصصين وقد ادى ذلك الى تطور جميع العوامل الحركيه المسئوله عن تنميه مستوى الاداء الحركى . وترجع الباحثه ذلك الى ان الاطفال الممارسين للنشاط الحركى تحسن لديهم عناصر السرعه ، القوه ،

والرشاقه ، التوازن ، والقدره عن الاطفال الذين لم تتح لهم فرصه الممارسه للنشاط الحركى الموجه ٠

وتتفق هذه النتائج مع كل من "نبيله منصور" ١٩٧٩ ونبيله خليفه ١٩٨٠ على أن البرامج الحركيه الموجه لها تأثير ايجابى على المهارات الحركيه والادراك الحس حركى كما ترى "أديل شنوده" ١٩٨٧ و"ناديه عبدالقادر" ١٩٨٧ أهميه وضع البرامج الخاصه للطفل فى هذه المرحله والتى تتناسب مع قدراتهم وميولهم واحتياجاتهم فى هذه المرحله الهامه من حياته حيث تعمل على تنميه القدرات الحركيه بشكل واضح فى هذه المرحله ويرى كل من خيريه السكرى ١٩٧٦ "وشوب هزيل Shoop Hazel " ١٩٧٦ أن النشاط الرياضى الموجه للاطفال فى سن ( ٥ - ٦ ) سنوات تحت اشراف متخصصين يعمل على تحسين نسبه كبيره من المتغيرات التى ترتبط بالاداء الحركى للاطفال ويوضح هذا ان الاطفال فى هذه المرحله يمتلكون خبرات متعدده لا حدود لها وهذه الخبرات يمكن تطويعها وتنميتها ٠ فالطفل تشكل الحركه محور حياته ويقول "فيات Fait " ١٩٧٦ انه يتعلم من خلال الحركه كيف يطوع جسمه ويكتسب المهارات الى جانب ان قابليته للعمل من خلال الجماعه واحترام النظام والتدريب على القياده كبير جدا فى هذه المرحله السنيه ( ٧٥ : ٤٥٤ ) ٠

كما تتفق نتائج هذه الدراسه مع نتائج كل من "ابتسام المهدى" ١٩٨٦ ونبيله الشرقبالى ١٩٩٠ "وملكه رفاعى" ١٩٩١ فى أهميه النشاط الحركى لتحسن المهارات الحركيه الاساسيه واستخدام اللعب الحر والانشطه المتنوعه عند بدايه الدرس لهذه المرحله ٠ كما اتبعت ذلك الباحثه عند البدء فى تنفيذ البرنامج ٠

وتذكر "سهام بدر" ١٩٧٦ أن مسئوليه المربين لهذه المرحله تتمثل فى اتاحه الفرص المتعدده للطفل لكى يتعرض للمواقف التعليميه والمشكلات المختلفه التى تتحدى مواهبه تحديا لايتجاوز مستوى قدرته وتحفزه على المضى فى معالجتها فيستمتع عندما يتغلب عليها ( ٢٤ : ٢٦ )٠

مما سبق ترى الباحثه ان برنامج جمباز المواقع المقترح قد أدى الى توفير المواقف التى تسمح للطفل بتطوير مهاراته الحركيه وتكرار التدريب منذ الصغر وقد ساهم بشكل

كبير فى رفع مستوى اداء الطفل الحركى والمهارى وهذا يعطى مؤشرا الى ضروره الاستمراريه فى هذه البرامج ومدى تأثيره على تنميه هذه الابعاد • حيث ترى "اميره مطر" ١٩٩١ وسيده عبدالرحيم ١٩٩٣ فى ضروره وجود برنامج لهذه المرحله موضوعه على اسس علميه سليمه حيث اثبتت هذه الدراسات مدى فاعليه هذه البرامج لتعليم المهارات الاساسيه للرياضات المختلفه والتى يبدأ التدريب عليها فى سن مبكره • وهذا يدل على ضروره وجود برامج مقننه لهذه المرحله موضوعه على أسس علميه سليمه كما ذكرت نتائج الدراسات السابقه وقد اشار الى ذلك كل من "علاوى" ١٩٩٢ ؛ فوستر Foster " و"جالاهو Gallahue " ١٩٧٣ الى ان اللعب ضروره حيويه لطفل هذه المرحله وهو النشاط الغالب على حياته والذى ينمو من خلاله بدنيا وعقليا وانفعالياً واجتماعيا وذلك لايأتى الا عن طريق البرامج الموجه وتحت اشراف متخصصين •

ومن هنا ترى الباحثه ان برنامج جمباز الموانع المقترح ادى الى توفير المواقف التى ساعدت الطفل على تنميه وتطوير مستوى الاداء الحركى أى ان البرنامج المقترح له تأثير ايجابى على المهارات الحركيه وهذا مايحقق الفرض الاول والثانى لهذه الدراسه وهو وجود فروق ذات دلاله احصائيه بين القياس البعدى وأيضا بين المجموعه التجريبيه والمجموعه الضابطه للقياس البعدى فى مستوى الاداء الحركى لصالح المجموعه التجريبيه •

## ٥ - ٢ - ٢ تأثير برنامج جمباز الموانع المقترح على التفكير الابتكارى :

يوضح جدول رقم (١١) وجود فروق داله احصائيا بين القياسين القبلى والبعدى للمجموعه التجريبيه فى اختبار التفكير الابتكارى بأبعاده الثلاثه ( الطلاقه - والاصاله - التخيل ) لصالح القياس البعدى مما يشير الى فاعليه برنامج جمباز الموانع المقترح على تنميه القدره على التفكير الابتكارى لدى أطفال العينه التجريبيه وتعلل الباحثه ذلك بأن الممارسه المنتظمه التى تمت تحت اشراف متخصصه للبرنامج المقترح بما يحتويه من انشطه متنوعه والمواقف المثيره التى تتطلب من الطفل ايجاد الحل الحركى المناسب لهذه المواقف والخوض فى تقليد ادوار الحيوانات والاسياء المتواجده فى البيئه من حوله مثل الشجر والرياح وصوت القطار والسياره كل هذه الاسياء كانت تسلمها

أنشطه البرنامج وتم تطبيقها بطريقه مناسبه لقدراته واستعداداته ٠

ويتضح من جدول رقم (١٣) فروق بين القياس القبلى والقياس البعدى للمجموعه الضابطه غير دال احصائيا فى عوامل التفكير الابتكارى فيما عدا التخيل وذلك لصالح القياس البعدى وترجع الباحثه حدوث ذلك الى ان المنهج التقليدى نمى عامل التخيل دون غيره من باقى ابعاد التفكير الابتكارى لان بها جزء يحتوى على تحريك الخيال تتمثل فى القصص الحركيه التى تتيح للطفل فرص التخيل والتقليد والقيام بأدوار الحيوانات والجماد لتمثل الاشياء من حوله ٠ ولكن يكتفى بالتقليد وليس ايجاد موقف أو حل غير شائع لمشكله بطريقهمرنه وجديده ومبتكره وهذا ماسعى اليه البرنامج المقترح المطبق على المجموعه التجريبيه لذلك كان التأثير فى ابعاد التفكير الابنكارى الثلاثه مجتمعه ٠ وترى" كوثر الموجى" ١٩٩٣ ان الاستعدادات المبدعه يمكن تكونها ونطويرها عن طريقه التغيير فى العوامل البنائيه للبرامج التربويه حيث يمكن هذا عن طريق اقتراح مسكله حركيه ويجب على الطفل حلها عن طريق الاستكشاف الذى يعتمد على تنظيم مفاهيم الطفل الراهنه أو مايطلق عليه ( اعاده البناء المعرفى ) ٠

والاستكشاف والتجريب اذا اتيح عن طريق تحديد الاهداف المعرفيه لبرامج التربيه الحركيه يمكن ان يتيح للطفل فرص الابتكار والابداع ( ٥٣ : ٦٢٥ )٠

وهذا ما حاولت الباحثه اتباعه فى تنفيذ برنامجها المقترح ٠ وقد أسفرت الدراسه بنتائج أتفقت مع هذا الرأى وأشارت الى ايجابيه طريقه الاستكشاف والتجريب فى الاداء الحركى والتغلب على المواقف المطروحه عليه عن طريق الابتكار الحركى والحركات الغير شائعه ويشجع الطفل على ذلك أيضا مايلاقيه من تشجيع تجاه كل جديد يأتى به عن طريق الحركه ٠ وتشير كل من" سهير عبداللطيف" ١٩٨٧ "وأيمان عبدالعزيز" ١٩٨٩ "ونبيله الشرقبالى" ١٩٩٠ على ان الادوات الصغيره والنشاط الايقاعى واستخدام الاجهزه ووجود نشاط حركى قائم على التجريب وحل المشكلات الحركيه والالعاب ذات التنظيم البسيط والاهتمام بالنواحى الوجدانيه والانفعاليه أدى ذلك الى تنميه عناصر التفكير الابتكارى بأبعاده الثلاثه ( الطلاقه - الاصاله - التخيل )

ومن جدول رقم (١٥) يتضح وجود فروق داله احصائيا بين القياسين القبلى والبعدى لكل من المجموعه التجريبيه والمجموعه الضابطه لصالح القياس البعدى للمجموعه التجريبيه فى اختبار التفكير الابتكارى المتمثله فى ابعاده الثلاثه ( الطلاقه ـ الاصاله ـ التخيل ) مما يشير الى فاعليه البرنامج المقترح على تنميه القدره على التفكير الابتكارى لدى اطفال المجموعه التجريبيه دون الضابطه وذلك من خلال اكسابهم بعض المعارف والمعلومات التى توفرت لهم من خلال ممارسه انشطه البرنامج الذى عمل على اشباع حاجه الطفل النفسيه والبدنيه والعقليه وتتفق نتائج هذه الدراسه مع ماذكره "فؤاد ابوحطب" ١٩٩٢ ان الابتكار يعتبر ثمره التعلم والخبره وحيث ان اطفال هذه المجموعه توفرت لديهم فرصه الممارسه المنتظمه للنشاط الحركى ومن ثم فقد ساهم ذلك فى زياده الخبرات الحركيه لديهم وتطويرها كما ساعد ذلك أيضا على تغير تفكيرهم وتنميه معارفهم مما ادى الى تحسين ابتكاريتهم وهذا مايتفق مع نتائج ابحاثه حيث كانت مهارات التفكير الابتكارى كغيرها من المهارات قابله للتدريب ( ٤٦ : ٣٩٤ ) ويتفق ذلك مع ماتشير اليه "ليلى زهران" ١٩٩١ أن نمو قدرات الطفل على الملاحظه والتخيل وتنظيم المعلومات عن البيئه المحيطه به ثم تراكمها فى ذهن الطفل ويعبر عنها فى صوره حركات بدنيه تعتبر أساسا لنموه النفس حركى وان برنامج التربيه الحركيه يجب ان يصمم بحيث يستغل جميع الامكانيات والادوات التى تثير دافعيه الطفل على التحرك بايجابيه وتحقق له التحدى والابتكار والتحكم والاستمتاع بعالمه الخاص ( ٥٣ : ٥٢ ).

وقد اشار كل من "تورانس Torrance " ١٩٧٧ "وجيلفورد Guilford "١٩٧٥ بأنه لايوجد شئ يمكن ان يساهم فى رفع مستوى رفاهيه الامم والشعوب وتحقيق الرضا والصحه النفسيه اكثر من رفع مستوى الاداء الابداعى لدى هذه الشعوب ولعل هذا ينطبق اكثر على مجتمعاتنا العربيه التى هى فى أمس الحاجه الى افراد يتميزون بالقدره على التفكير الابتكارى الخلاق حتى يستطيعون مواجهه مشكلات الحياه فى مختلف المجالات وتقديم الحلول الجديده والمبتكره لتلك المشكلات ( ٢٦ : ٧١٠ ). كما ان برنامج جمباز الموانع المقترح قد ساهم فى تزويد الاطفال بقاعده عريضه من المعلومات والخبرات الحركيه ومساعدتهم على اكتشاف امكانياتهم الحركيه والابداعيه والابتكاريه الموجوده بالفطره لديهم ولكن تحتاج الى استخدامها بطرق متعدده لكى تنمى ويتفق

فؤاد ابوحطب "١٩٩٣ مع هذه النتيجه حيث يقول ان رصيد الطفل من المعلومات يلعب لديه دورا هاما فى تفكيره الابداعى والابتكارى ( ٤٦ : ٣٩٤ - ٣٩٦ ) .

وترجع الباحثه هذه النتيجه الى اتاحه البرنامج لفرصه المحاوله والاكتشاف والتجريب وحريه الحركه وتشجيع كل ماهو جديد وغير تقليدى ساهم فى انتاج العديد من الاستجابات الحركيه المناسبه للاطفال لحل المشكله الحركيه وذلك بتقديمها دون خوف من نقد أو عقاب مما ساعد على اطلاق حريه تفكيرهم وتدفق ادائهم الحركى فى سهوله وطلاقه . فقد ذكر "تورانس Torrance "١٩٦٩ ان القدرات الابتكاريه تتيح فى نموها نمطا يمكن التنبؤ به ويختلف تماما عن معظم الجوانب الاخرى للنمو الانسانى فهو يظهر فى تعبيرات الاطفال من خلال العابهم وأنشطتهم المختلفه داخل المدرسه وخارجها ( ٩٣ : ٨٤ ) . وقد ساهم البرنامج المقترح فى تنميه وأثاره وتغذيه خيال الاطفال من خلال محاولات كثيره ونشاط متعدد فى اداء القصص الحركيه واطلاق خيال الطفل من اداء الادوار الغير مألوفه الذى يقومون بأدائها من خلال البرنامج .

ويقول "تورانس Torrance "١٩٧٥ من خلال ابحاثه ان الطفل النموذجى فى هذا السن يتوفر له قدر كاف من الخيال يمكن من خلال تنميته الشعور بالثقه وتقويه ابتكاريتهم وترى "سناء حجازى" ١٩٨٥ التخيل عند الاطفال يكون جزءا هاما من حياه الطفل العقليه فى السنوات الاولى من حياته ويعبر الطفل عن تخيلاته اثناء لعبه وخوضه فى الانشطه الحركيه التى تحرك خياله وتغذيه ( ٢٣ : ٣٩ ) .

ويقول "فؤاد البهى" ١٩٨٩ ان الاطفال مبتكرون بالطبيعه ولا ينقصهم سوى المناخ الصالح لكى تظهر هذه القدرات وتنمو ( ٤٥ : ٤٩ ) ويرى "سلين Slien "١٩٧٩ ان الطفل يولد على درجه عاليه من التيقظ وان الاتجاه الابداعى كامن لديه ويقول "تورانس Torrance "١٩٧٧ أن مايجعل الطفل مبتكرا هو اى شئ يجعله اكثر خيال . وترجع الباحثه هذه النتيجه الى اسلوب وطريقه التدريس للبرنامج والاستكشاف الحركى وحل المشكلات التى اتاحت الفرصه للطفل ان يبتكر ويبدع حسب خياله وتصوراته عن الاداء المطلوب وتوظيف قدراته على التخيل وتوليد الافكار فى ظل عدم النقد او التقييم وهذا يتفق مع "ميدو بارنز Meadow Parness "١٩٩١ عن دراسته لهذه المرحله فيقول عن

فعاليه ارجاء النقد او الحكم على الافكار فى نمو القدرات الابتكاريه فقد اتاح البرنامج التجريبى المستخدم لاطفال المجموعه التجريبيه الفرصه للتعرف على امكانياتهم الجسميه وادراك أهميه استرجاع الخبرات السابقه واعاده تنظيمها وربطها فى علاقات جديده سعيا للوصول لحلول مناسبه للمشكله الحركيه التى تثيرها المدرسه من خلال البرنامج وتناقشها معهم فى جو من المرح والسرور المحبب الى نفوس الاطفال ٠

وتتفق هذه النتائج التى توصلت اليها الدراسه الى ماتوصلت اليه كل من "سهير عبداللطيف"١٩٨٧ "وايمان عبدالعزيز" ١٩٨٩ "ونبيله السرقبالى" ١٩٩٠ "وسيده عبدالرحيم ١٩٩٣ فقد اكدوا على وجوب برامج موجهه لهذه المرحله وتأهيل اخصائيين لتنفيذ هذه البرامج لاهميتها فى تنميه القدرات الابتكاريه لديهم عن طريق البرامج الموضوعه على اسس علميه سليمه وبناء عليه فان ممارسه الطفل من سن ( ٥ ـ ٦ ) سنوات لبرنامج جمباز الموانع المقترح قد ساعد على تنميه خبرات الطفل وايضا اداءه الحركى وكذلك تنميه التفكير الابتكارى الحركى لديه ويؤيد ذلك ماذكره "برودهيد ، شارش Broadhead & Church " ( ٧٠ : ٢٠٨ ـ ٢١٤ ) من أن الاطفال فى هذه المرحله يمتلكون خبرات متعدده لا حدود لها وهذه الخبرات يجب اخصابها وتنقيحها كى يكون لها تأثير ايجابى فى نجاح الطفل مستقبلا ٠

ومن هنا ترى الباحثه ان البرنامج المقترح ادى الى توفير المواقف التى ساعدت الطفل فى هذه المرحله على تنميه القدرات الابتكاريه اى ان البرنامج له تأثير ايجابى على ابعاد التفكير الابتكارى ( الاصاله ـ الطلاقه ـ والتخيل ) وهذا مايحقق الفرض الثالث والرابع وهو وجود فروق ذات دلاله احصائيه بين القياس القبلى والقياس البعدى للمجموعه التجريبيه فى عوامل التفكير الابتكارى وهى ( الطلاقه ـ الاصاله ـ التخيل ) لصالح القياس البعدى وكذلك بين المجموعه التجريبيه والمجموعه الضابطه للقياس البعدى فى عوامل التفكير الابتكارى لصالح المجموعه التجريبيه ٠